

الأمين العام السابق لحزب الله أكد في حديث لـ «الأنباء» أن تفكك المؤسسات العامة مصححة إيرانية حيوية

# الطفيلي: لو ترك الشيعة في لبنان وشأنهم لما اختاروا القتال في سورية



الشيخ صبحي الطفيلي

**بيروت - زينة طيارة**  
في قراءة له حول إعلان دولة الخلافة الإسلامية أسبابا ونتائج، رأى الأمين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي ان المسلمين عموما يحنون إلى أيام دولة الخلافة الراشدة دولة العزة والعدل والتواضع والإيثار ويخلصون يعودتها وعودة من كان شعارهم «أقبلوني وقوموني وأنا لكم وزير لخم لكم مني أمير»، مشيراً إلى ان الخلافة في الإسلام او نظام الحكم والإدارة له قواعد وأصول شرعية، ولا يمكن لأي سلطة ان تكون سلطة اسلامية شرعية اذا لم تتقيد بتلك الاصول والقواعد التي منها مثلاً ان السلطة في الإسلام بيد الامة، والسلطان وسلطانها وحدها، وهي من لها الحق في تنصيب السلطان وعزله وتحديد صلاحياته ومدة ولايته وطريقة اختياره، وأي خروج عن هذه القواعد هو خروج عن حدود ما شرع الله عزّ وجل لهذا لا يستطيع

نحن اليوم ليس لدينا رئيس للبلاد ولا مجلس نيابي ولا حكومة فاعلة والقادم أعظم

العماد قهوجي: نسعى ليكون الجيش بتركيبته قوّة لبنانيين

وهم يعرفون بسل يعلنون ان هذا القتال يخدم اعداء الإسلام والمسلمين، ولا شك ان نظام طهران شريك اساسي في الفتنة السنية - الشيعة التي تضرب المنطقة من لبنان حتى العراق واليمن، لكنه ليس المسؤول الوحيد فهناك اطراف اخرى لها قسطها الوافر من المسؤولية. أما عن مستقبل الطائفة الشيعية وسط محيطها السني الكبير فقال الطفيلي: لو خلى الشيعة في لبنان وشأنهم وعلى رأسهم قيادة حزب الله لما اختاروا المشاركة في القتال في سورية، وهذا كان رأيهم قبل وصول اوامر طهران بالمشاركة في القتال، دفاعاً عن النظام السوري، لأنه ليس من الحكمة ابدأ ان يرتبط مصير شريحة واسعة من الشعب اللبناني بمصير حاكم متهور محكوم بسنّة الرحيل، خاصة مع ازدياد بطشه، لكن بين خيارات مصلحة النظام في طهران وبين مستقبل الشيعة في لبنان، حتما سيختار النظام مصالحه

الذي يستحلون من خلاله دماء حاكما او خليفة شرعيا اذا لم تتوافر فيه الشروط والقواعد المعتبرة شرعا. وأما ما تعارف عليه الكثير من الفقهاء هو ان الخلافة تعقد لمن يصل إلى السلطة ولو بالتغلب وقتل خليفة سابق، وقد تعقد حتى للفاخر الفاسق، هذه الاحكام وكثير غيرها في الفقه السلطاني امالها الحكام المتغلبون عبر الزمن الذين وصلوا إلى السلطة عن طريق سفك دماء المسلمين. والفقه السلطاني غير الشرعي منتشر في فقه المذاهب الاسلامية على اختلافها سواء كانت سنية او شيعية، وقد وضعوا الكثير من الروايات التي تستخدم مصالحهم، واستصردوا الفتاوى التي تنتشر عن سلطانهم امام العامة، وتقعنها بان الخروج على طاعتهم خروج على طاعة الله عزّ وجل، وأن قتال من خالف سلطانهم جائز بل واجب، ومذاهب التكفير التي يترأسها المسلمون بها اليوم جزء من الفقه السلطاني

سورية كانت خدمة للنظام هناك وضررا للشعب السوري. وفي العراق كان المتضرر الأكبر من نشاطات هذا التنظيم المعارضة العراقية والمناطق السنية التي ينتشر فيها، حيث جعلت هذه المناطق بين خيارين لا ثالث لهما، التسليم بواقع الدولة العراقية والقبول بها كما هي، او تحمّل عقليّة التكفيريين الضيقة ونشاطاتهم المجنونة. وعن مسؤولية القيادة الإيرانية حيال ما وصلت إليه الأمور على الساحتين العراقية والسورية عمال والليبية خصوصاً، قسّم الطفيلي: للأسف رغم كل الشعارات التي ترفع عن الوحدة الاسلامية وجمع الكلمة ولم الشمل ومحاربة التفرقة والإبتعاد عن المذاهب الفاسدة المخالفة للشرع الشريف، نجد الكثير من الدول ومنها النظام الإيراني الحالي ينبشون كل سخافات الماضين واساليبهم في تحريض اتباعهم على قتال اتباع المذاهب الأخرى

## مصادر: حزب الله لم يبلغ مرحلة إعلان مرشحه و14 آذار ليست مضطرة لتقديم تنازلات

حظوظ لا لعون ولا لأي مرشح في صفوفها او في 8 آذار، الا انها ليست مضطرة إلى المبادرة في تقديم التنازلات قبل أن يعلن عون عن استعداده للانسحاب في الوقت نفسه مع رئيس حزب القوات د.سمير جعجع. الا ان المصدر شدد على أن انسحاب عون من السباق الرئاسي سيطول بعد ان تكرر سبحة شروطه ومطالبه لتحسين واقع تياره في العهد المقبل. اما عن التمديد لمجلس النواب، ففي معلومات المصدر انه أمر لا مفر منه ولا مهرب، لكن الوصول اليه قد يتأخر، وربما مر بمبطلات صعودا وهبوطا في محاولة من أكثر من طرف للمتلص من تحمل مسؤولية التمديد امام الناخبين، ول يظهر كل منهم نفسه بريئا من دم هذا الاستحقاق.

بيروت - ناجي بونس  
يؤكد مصدر قريب من 14 آذار لـ «الأنباء» ان امور الاستحقاق الرئاسي لم تتضح بعد وأن حزب الله لم يبلغ بعد مرحلة الاعلان عن مرشحه الحقيقي أو أن يقنّع العماد ميشال عون بالانسحاب والأفراج عن الرئاسة الاولى.

## مصادر: الاستحقاق الرئاسي اللبناني على توقيت مصير المالكي



البطريك الراعي مستقبلا وقدما من كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنورة (محمود الطويل)

توقيت إعادة انتخاب الرئيس السوري بشار الأسد لولاية جديدة، وها هي الآن تطلق الأيحاء تلو الأيحاء بان حسم الرئاسة اللبنانية ليس ممكنا قبل بت مصير نوري المالكي في العراق، كما يقول مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء».

ويوضح المصدر وجهة نظره بالقول ان طهران، التي تمسك بزمام الرئاسة اللبنانية من خلال تحالف حزب الله مع العماد ميشال عون، لن تتنجح انجاز ملف الرئاسة اللبنانية التي تخبر اهتماما دوليا وعربيا قبل استقرار اوضاع حليفها الرئيسي في العراق؛ وتأكيدا، يقول النائب جمال الجراح عضو كتلة المستقبل: مادام حزب الله متمسكا بالعماد ميشال عون ويشجعه على المثابرة وبعده بالجنّة، فلماذا يتفاهم عون مع الفرقاء المسيحيين الآخرين وعلى رأسهم البطريك بشارة الراعي؟! وتسأل الجراح عن دور الموازنة في الضغط على بعض القيسادات المارونية المستسلمة لبرغياتها.

وردا على سؤال لفتاة «المستقبل» عن وجود داعش في لبنان، قال: لو كانت لداعش بيئة حاضنة في لبنان لما كان انتحاريوها يتزلون في الفنادق بدل البيوت. واستبعد الجراح الفارق بين بشار الاسد وبوبكر البغدادي!

حزب الكتائب حذر من التاجيل المتكرر لجلسات انتخاب رئيس للجمهورية، ويطلب الكتب النيابية بموقف دستوري يؤمن النصاب ويحدد الانطباعات القائمة لاستحقاق الشغور ويكسر أزمة الفراغ الرئاسي وينتج رئيسا يمسك بالقرار الوطني ويضع لبنان في المسار السياسي الصحيح.

النائب وليد جنبلاط قال امس انه يشاطر مخاوف ديبلوماسيّة غربية في لبنان من تغيير البنية السياسية السنية بقلق.

وقال جنبلاط ان خطابات الرئيس سعد الحريري في الإفطارات التي جمعت نخبة المجتمع اللبناني وكلام الصديق فؤاد السنورة مهمة، لكن القاعدة الشعبية السنية لمكان مختلف تماما.

جنبلاط وفي تصريح لـ «السنين»، رأى ان اختراع داعش يعني خلق التوتر الدائم والحرب السنية - الشيعية إلى

غاب امس الاحتفال المركزي بعيد الجيش التاسع والستين تبعا لغياب رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الراعي الوحيد لهذه المناسبة ومعه غاب العرض العسكري الرمزي في المدرسة العربية وتوزيع السيوف على الضباط المتخرجين، وهذا ما حصل مرتين منذ تأسيس الجيش اللبناني، وتحديدا في عامي 1975 و1976، اي في مرحلة حرب الستين.

واستعوض عن الاحتفال بتوزيع السيوف بمرسوم ترقية نحو 280 ضابطا إلى رتبة ملازم، فضلا عن الاستماع إلى «امر اليوم» لقائد الجيش.

وقال العماد جان قهوجي في «امر اليوم» الى العسكريين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش ان الظروف الصعبة التي نمر بها وشغور موقع رئاسة الجمهورية فرض علينا ان نتخذ قرارا بالغاء الاحتفال المركزي بمناسبة عيد الجيش وتقديما للسيوف للضباط.»

واضاف «العديد باق ونهني اللبنانيين بعيد جيشهم، ويؤكد لهم اننا باقون على عهدنا بالحفاظ على لبنان في وجه الأخطار الداخلية والخارجية التي تهدده، الا ان قسما اليوم (امس) ونحن نستذكر الجارب الميرة التي عاشها لبنان، ونشهد على تلك التي تعيشها الدول المحيطة بنا، ان يكون جيشنا عنوانا لوحدة الوطنية والتنوع والعيش المشترك الذي يمثل أبرز القيم اللبنانية الحضارية.»

وتابع قائلا ان «المؤسسة العسكرية اثبتت على الرغم من المحن التي عاقتها والمحاولات المتكررة للمس بها، ان العيش المشترك هو حقيقة وقناعة، راسخ فيها»، واعتبر ان «الجيش بتركيبته يتبرجم هذه الحقيقة كل يوم على ارض الوطن، يسعى إلى ان يكون قوّة لبنانيين في الحفاظ على هذه التجربة الفريدة التي تبحت دول العالم اليوم عن صنع مماثلة لها، في بلد يواجه الازهاق والتدهيدات الاسرائيلية وحروب متنوعة خارجية وداخلية، عصت المؤسسة العسكرية على جميع محاولات العبث بعبئها المشترك، ونحن في الاول من اغسطس نفخر بان يكون الجيش رمزاً لهذه التجربة، لأن بها وحدها خلاص لبنان». في هذه الاثناء، الفراغ التقشفي في جسم الدولة اللبنانية يعكس انهيار المحاولات الداخلية الجارية لانتخاب رئيس للجمهورية، وابتاتالي رسوخ الاعتقاد بان الكنيسة القريبة لا تشفي، كما تقول الامتثال. وهذا القول لا يعني ان الشفاء اللبناني ممكن حتى ان الشفاء اللبناني ممكن الدولة والاقلية في المحكمة بالوضع اللبناني وهي الحامية للاستقرار السياسي النسبي الذي يعيشه البلد، وهذه اللجة جمدت الاستحقاق الرئاسي اللبناني ردا من الزمن على

## المفتي قباني رفض اختيار دريان مفتياً ومصادر تتخوف من تعقيدات

بيروت: أعلنت القادات السياسية السنية اللبنانية في قوى 8 و14 آذار ان مرشحا لانتخاب مفت جديد للجمهورية اللبنانية هو رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ عبداللطيف دريان، وطالبت رئيس مجلس الوزراء تمام سلام بدعوة الهيئة الناخبة لإجراء الانتخابات بالتزكية وعدم المرحج ان تكون يوم الأحد في 10 أغسطس المقبل بعد فشل المساعي التي قام بها القنصل المصري في لبنان شريف الجراوي مع مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني الرافض لانتخاب الشيخ دريان بالتزكية.

وأكدت مصادر اسلامية لـ «الأنباء» ان الاجماع على الشيخ دريان جاء من السياسيين اما العلماء فمتفهمون بين مؤيد ومعارض، وابلغ المفتي قباني القنصل المصري بان الشيخ دريان لا يصلح ان يكون مفتيا فهناك العديد من العلماء لديهم علماء وكفاءة أكثر منه ولا يوجد توافق حول شخصه من العلماء وهذا موقفي ولا تراجع عنه.

وعلمت «الأنباء» ان دار الفتوى لن تفتح ابوابها لانتخاب دريسان الا بعد موافقة المفتي قباني وفي هذه الحالة يجري التحضير لإجراء الانتخابات في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مسجد محمد الأمين في وسط بيروت، علما ان هذا مناقض للمرسوم 551 الذي

تعيد ولاية القضاء، وهذا اكبر هدية لاسرائيل. وحذر جنبلاط من ان الدروز والمسيحيين على مشارف الانقراض بعدما لعبت كل جهة دورها، الدروز لعبوا دورهم في زمن الامير فخر الدين والمسيحيون لعبوا دورا مهما في تاريخ لبنان لكنهم لم يستخلصوا العبر، وعليهم ان يتصالحوا تحت مظلة البطريك بشارة الراعي والأتين برئيس توافقي.

المستشار العام لحزب «الانتماء اللبناني»، احمد الاسعد نبه الى دقة المرحلة، مشيرا الى ان وجود من يصفهم بالمناسلمين وكثرتهم في المنطقة يمثل اكبر هدية لاسرائيل التي تستغل وجود المناسلمين لتبرير وجودها، وكلاهما وجهان لعملة واحدة. بدوره، اعتبر د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية ان الفراغ الحاصل على مستوى الرئاسة غير مقبول، وهو لم يعد مهزلة فقط بل اصبح مأساة كاملة باعتبار انه يجر معه الفراغ الى مجلس النواب والحكومة وعلى مستوى الدولة، وكأنا الآن لسنا في ظل دولة بمعنى آخر ان لبنان عاد إلى ما قبل التاريخ، ليس على يد داعش هذه المرة بل بإرادة بعض الفرقاء، جعجع دعا الى وقف الحرب في غزة، معتبرا ان ما يجري في الموصل غير مقبول.

بجري ان نائب رئيس القوات اللبنانية النائب جورج عدوان شدد على ان استنكار ما يجري في العراق لا يكفي بل يجب ايجاد الحلول من خلال الدولة الديموقراطية المدنية التي تقبل التعدد، من هنا يجب تعميم النموذج اللبناني التعددي الذي يتعايش فيه المسيحي مع المسلم على العراق وسورية اللتين تشهدان ارتكابات ومجازر باسم الدين. من جهته، عدوان -وردا على تبريرات حزب الله لانغماسه في الحرب السورية- قال ان الدولة اللبنانية وحدها هي من يحمي لبنان من داعش وغيره داعش، لافتا الى ان علاقة القوات الاساسية هي مع الاعتدال السني اللبنانيي المتمثل في تيار المستقبل والتي تجسدت بتجربة 14 آذار، مشيرا اول من هاجم تصرفات داعش لكن المسؤولية تقع على الدول التي تدع داعش، وسال: ابن الولايات المتحدة والغرب من قمع هذه التصرفات؟ بالنسبة إلى موضوع

## أخبار وأسرار لبنانية

● ماذا دار بين بري والراعي: أكد الرئيس نبيه بري أمام زواره أن ل مؤشرات إيجابية بعد لي الاستحقاق الرئاسي، وهو سيتأثر على تحديد مواعيد جلسات أن يتمكن المجلس من انتخاب الرئيس، لكنه قال أنه لا يسعه تحديد موعد كل يوم لجلسة الانتخاب في ظل الوضع المعروف.

وكشف عن جانب من حوار أجراه مع البطريك الراعي الذي اتصل به وعابده، فأوضح له بري أن عقد جلسات يومية لا يؤدي إلى نتيجة، وهو وجه 20 دعوة إلى الانتخاب في استحقاق 2007 - 2008، كما أن «توجيه دعوات يومية يفقد الجلسة أهميتها وهيبته لأن النواب لا يحضرون لأسباب مختلفة».

وقال: «في الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس، كان الحضور أكثر من 86 نائبا، ثم أخذ يتدنّى العدد جلسة بعد أخرى إلى 75، ثم إلى 70، ثم إلى 65 نائبا. ربما إذا عقدنا جلسات يومية لا يعود يحضر أحد من النواب». وقال للبطريك «يجب معالمة الموقف بعيدا عن الجلسات اليومية، من خلال ضغوط داخلية من أجل تليل العقد الحقيقية للاستحقاق الرئاسي».

● المفاتيح غاضبة من السياسيين الموارنة: تحدثت مصادر عن غضب لدى المسؤولين القاتيكانيين بلع حد استخدام تعبيرات قاسية بحق السياسيين الموارنة «إنهم لا يتحملون مسؤوليتهم ولا يقبلون النصح، وبالتالي لا مبادرة للقاتيكاني في الاستحقاق الرئاسي اللبناني لأن زعماء الموارنة السياسيين يرفضون الإصغاء». أما الأوقاف في هذا السياق، فالتجاوب مع هذه المبادرة من أجل أن يطالع الرأي العام على حقيقة الصورة، بعيدا عن أي تشويه أو تحريف، وأملت أن تكسر مبارزة من هذا النوع الأمور نحو تقليص فترة الفراغ الرئاسي.

● انتماء غاضبة من السياسيين الموارنة: تحدثت مصادر عن غضب لدى المسؤولين القاتيكانيين بلع حد استخدام تعبيرات قاسية بحق السياسيين الموارنة «إنهم لا يتحملون مسؤوليتهم ولا يقبلون النصح، وبالتالي لا مبادرة للقاتيكاني في الاستحقاق الرئاسي اللبناني لأن زعماء الموارنة السياسيين يرفضون الإصغاء». أما الأوقاف في هذا السياق، فالتجاوب مع هذه المبادرة من أجل أن يطالع الرأي العام على حقيقة الصورة، بعيدا عن أي تشويه أو تحريف، وأملت أن تكسر مبارزة من هذا النوع الأمور نحو تقليص فترة الفراغ الرئاسي.

● مبادرة إعلامية: رأت أوساط كنسية أنه في ظل انسداد الأفق الرئاسي، وتحميل بعض الأطراف عن حسن أو سوء نية العماد ميشال عون ود.سمير جعجع بالتكافل والتضامن مسؤولية الفراغ في الرئاسة الأولى، على رغم مشاركة

تعيد ولاية القضاء، وهذا اكبر هدية لاسرائيل. وحذر جنبلاط من ان الدروز والمسيحيين على مشارف الانقراض بعدما لعبت كل جهة دورها، الدروز لعبوا دورهم في زمن الامير فخر الدين والمسيحيون لعبوا دورا مهما في تاريخ لبنان لكنهم لم يستخلصوا العبر، وعليهم ان يتصالحوا تحت مظلة البطريك بشارة الراعي والأتين برئيس توافقي.

المستشار العام لحزب «الانتماء اللبناني»، احمد الاسعد نبه الى دقة المرحلة، مشيرا الى ان وجود من يصفهم بالمناسلمين وكثرتهم في المنطقة يمثل اكبر هدية لاسرائيل التي تستغل وجود المناسلمين لتبرير وجودها، وكلاهما وجهان لعملة واحدة. بدوره، اعتبر د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية ان الفراغ الحاصل على مستوى الرئاسة غير مقبول، وهو لم يعد مهزلة فقط بل اصبح مأساة كاملة باعتبار انه يجر معه الفراغ الى مجلس النواب والحكومة وعلى مستوى الدولة، وكأنا الآن لسنا في ظل دولة بمعنى آخر ان لبنان عاد إلى ما قبل التاريخ، ليس على يد داعش هذه المرة بل بإرادة بعض الفرقاء، جعجع دعا الى وقف الحرب في غزة، معتبرا ان ما يجري في الموصل غير مقبول.

بجري ان نائب رئيس القوات اللبنانية النائب جورج عدوان شدد على ان استنكار ما يجري في العراق لا يكفي بل يجب ايجاد الحلول من خلال الدولة الديموقراطية المدنية التي تقبل التعدد، من هنا يجب تعميم النموذج اللبناني التعددي الذي يتعايش فيه المسيحي مع المسلم على العراق وسورية اللتين تشهدان ارتكابات ومجازر باسم الدين. من جهته، عدوان -وردا على تبريرات حزب الله لانغماسه في الحرب السورية- قال ان الدولة اللبنانية وحدها هي من يحمي لبنان من داعش وغيره داعش، لافتا الى ان علاقة القوات الاساسية هي مع الاعتدال السني اللبنانيي المتمثل في تيار المستقبل والتي تجسدت بتجربة 14 آذار، مشيرا اول من هاجم تصرفات داعش لكن المسؤولية تقع على الدول التي تدع داعش، وسال: ابن الولايات المتحدة والغرب من قمع هذه التصرفات؟ بالنسبة إلى موضوع

## التمديد للمجلس النيابي رهن الاتفاق على المدة

## النائب الجراح: لو كانت لـ «داعش» بيئة حاضنة في لبنان لما نزل انتحاريوها في الفنادق

## الجنابلاط خائف من تغيير البنية السنية ويحذر من انقراض الموازنة والدروز

## ريفي ينفى وجود داعش في الشمال بينما نائب بقاعي يتحدث عن حشود